مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٤) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (4) 2025

مرونة اللغة العربية في صرف المُعَرَّب

د. لمى إبراهيم غانم•

(تاريخ الإيداع ١١/٥ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ١٧/٦ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

يُعالجُ هذا البحثُ موضوعَ التعريبِ الصرفيّ؛ أي إدراجُ الألفاظِ المعرَّبةِ في النظامِ الصرفيّ للغةِ العربيةِ. ويهدفُ من ذلك إلى إبرازِ قوَّةِ اللغةِ العربيةِ، الكامنةِ في مرونتِها وقابليَّتِها للنمو والتطوُّر؛ عن طريقِ استيعابِ الألفاظِ المعرَّبةِ، وتهيئةِ البيئةِ الحاضنةِ لها لتحيا وتتطوَّرُ بين ألفاظها، وتلتزمُ معاييرَها في الاشتقاق والوزن.

وقد بيَّنَ البحثُ مكانةَ الصَّرفِ وحدودَهُ في اللغة العربية، كما بيَّنَ مظاهرَ المرونةِ الصرفيَّةِ في التَّعريبِ عند اللغويين القدامى، وأبرزَ إسهامَ مجمعِ اللغةِ بالقاهرة في التعريب الصرفي؛ كما عرض لإجراءات استيعاب المعرَّبات صرفيًا.

وخلصَ البحثُ إلى أنَّ النِّظامَ الصَّرفيَ للعربيةِ أظهرَ مرونةً لا حدودَ لها في استيعابِ المعرَّباتِ، التي قبلت صيغَه وأوزانَه وعلاماتِه؛ وهذا نابعٌ من قوَّةِ العربية وأصالتها وقابليَّتها للتطوُّر والتجديد.

كلمات مفتاحية: المرونة، الصَّرف، التعريب، اللغة العربية.

* دكتوراه في الدراسات اللغوية – فقه اللغة، قسم اللغة العربية، كلّية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٤) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (4) 2025

Flexibility of the Arabic language in Conjugation of Arabized words

Dr. Lama Ibrahim Ghanem •

(Received 11/5 /2025. 17 /6/2025)

□ ABSTRACT□

This research deals with the subject of morphological Arabization of words by the inclusion of Arabized words in the morphological system of the Arabic language. It aims to highlight that the strength of the Arabic language is inherent in its flexibility and ability to grow and develop, by absorbing Arabized words and by creating an environment that incubates them to live and develop among its words, and adhere to its standards in derivation.

The research shows the status of Conjugation and its limits in the Arabic language, as well as the manifestations of morphological flexibility in Arabization among ancient linguists, and it highlights the contribution of the Language Academy in morphological Arabization. It also presents the procedures for absorbing the Arabized words in Conjugation terms.

The research concludes that the morphological system of Arabic shows limitless flexibility in absorbing Arabization, which accepts its formulations, standards, and signs. This results from the strength of Arabic, its originality and its ability to develop and renew.

Key Words: flexibility, Conjugation, Arabized, Arabic language.

• Doctorate in Linguistic Studies – Philology, Department of Arabic, Faculty of Arts and Humanities, Lattakia University, Lattakia, Syria.

مقدِّمة:

ليست اللغة مفهومًا مجرَّدًا وكيانًا معزولًا عن مستعمليها، بل هي أداةٌ اجتماعيةٌ وفكريةٌ وحضارية، تحيا وتتطوَّرُ، وتكتسب المرونة والقوَّة بين أبنائها؛ فتنطَبع بطباعهم، وتحمل روحهم وصفاتهم، وتتأثَّر بما وصلوا إليه من تحضُّر وازدهار. وإن من سجايا العرب التي فُطِروا عليها، السعة والكرم والمرونة، وحُسن تقبُّل الآخر، وقد برزت هذه السجايا في كل ما يتصل بحياتهم ودينهم وأدبهم وثقافتهم ولغتهم؛ لذا فقد حملت اللغة العربية صفات متكلِّميها من السعة والمرونة والسماحة؛ فلم تجد حرجًا أو ضَيرًا من استيعاب الكلمات التي وفدت إليها، وتهيئة البيئة الملائمة لها، حتى تحيا بين ألفاظها، وتتطوَّر في الاستعمال والاشتقاق، وفق سُنَنِها ومقاييسها. وهذا إيمانًا منها بأن الانعزال والتقوقع دليل ضعف وخوف، وأن الانفتاح وتبادل التأثير معيار القوَّة والبقاء.

ويعدُّ المستوى الصرفي واحدًا من أربعة مستويات للضبط اللغوي، ولكلٍّ منها أثره في نمو اللغة عامَّةً، وفي التعريب خاصَّة. وقد ظهرت محاولات عديدة لوصف العربية بالقصور عن السير في ركب التطوُّر العلمي؛ وجعلوا الصرف بما فيه من أوزان وأقيسة وسيلتهم في الطعن بقوَّة اللغة العربية؛ فرأوا أن الصيغ الاشتقاقية والمعاني الصرفية العربية كالمطاوعة والتعدية والطلب وصيغ الجموع محدودة، ومقيَّد معظمها بالسماع. لكنَّهم تناسوا ما تمتاز به العربية من صفات وخصائص متينة ضمنت لها الاستمرار والتطوُّر، واستيعاب ما استحدث من ألفاظ عبر تاريخها الطويل؛ وأبرز هذه الخصائص هي المرونة، التي تمكِّنها من التكيُّف مع كلِّ العصور، والتأقلم مع كلِّ البيئات.

أهميَّة البحث وأهدافه:

تأتي أهمِّيَّة البحث من كونه يعالج موضوعًا مهمًّا قلَّ تناوله في الدراسات اللغوية؛ هو صرف المعرَّب؛ أي تطبيق الصرف العربي، بما فيه من أحكام وأوزان على الكلمات ذات الأصول غير العربية، التي استعملها العرب للتعبير عن الأشياء والمسمَّيات التي لم يستعملوا لها مقابلًا عربيًا.

ويهدف من هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. إبراز قوَّة اللغة العربية الكامنة في مرونتها، وقابليتها للنمو والتطوُّر، عن طريق تطويع الكلمات الدخيلة فيها، وفق سننها ومقاييسها.

٢. ويهدف أيضًا إلى إبراز إسهام اللغويين القدامى ومجمع اللغة حديثًا في خلق بيئة حاضنة للكلمات المعرَّبة، تساعد في استيعابها صرفيًا.

٣. كما يهدف إلى إبراز أهميَّة علم الصرف، بوصفه ميزان نقاء اللغة العربية، ومعيار أصالة مفرداتها، وبيان أثره في نموِّها وتطوُّرها.

٤. ويهدف كذلك إلى إظهار سعة الصرف العربي، ومرونة مقاييسه في مسايرة ما يستحدث في اللغة من ألفاظ مولَّدة أو معرَّبة، في مقابل ما كان يشيعه بعضهم من صرامة قواعد الصرف وتخلُّف أوزانه عن التطوُّر.

٥. ويهدف أخيرًا إلى بيان إمكانية إخضاع اللفظ المعرَّب إلى العوامل الصرفية؛ كالجمع والإفراد والتثنية، والتذكير والتأنيث، عن طريق إلحاق علاماتها باللفظ المعرَّب، ووزن اللفظ المعرَّب وفق المقاييس والأبنية العربية.

إشكالية البحث:

يثير البحث تساؤلات كثيرة حول طبيعة اللغة العربية التي تستقبل المقترض، ومدى مرونتها ودرجتها من القوة أو الضعف، وموقف اللغويين فيها من ذلك الوافد الجديد؛ فهل وجدت الكلمات المقترضة في العربية مكانًا لها في الصرف العربي؟ وهل قبلت علاماته وأوزانه وأقيسته؟ وهل وجد المستوى الصرفي في العربية ما ينبغي له من الدرس الذي يعين على تقديمه في صورة تيسر الإفادة منه، وتكشف مكنوناته وتأثيره البالغ في نمو اللغة وتطوُّرها؛ وفي التعامل مع الألفاظ الأصيلة من جهة، والألفاظ المقترضة من جهة ثانية؟

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد في رصد الظاهرة المتمثِّلة بالتعريب الصرفي، وموقف اللغة العربية من الكلمات المعرَّبة، وتحليل كيفية استيعابها بين أبنيتها وأوزانها الصرفية.

مصطلحات البحث:

أولًا: **المرونة:** يشير أصل هذه الكلمة إلى اللين والسهولة واليسر، جاء في المقاييس: " الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لِينِ شَيْءٍ وَسُهُولَةٍ. وَمَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مُرُونًا: لَانَ."[1] ومصطلح المُرونة من المصطلحات المولَّدة التي لم تذكرها المعاجم القديمة، كما أهمله المعجم الوسيط؛ وهو في الاصطلاح العلمي خاصيَّة فيزيائية تشير إلى " قدرة الجسم على تغيير شكله وحجمه بعد زوال سبب التغيير أو قابليّة الجسم للانثناء أو الارتداد. مرونة جسم: رشاقة وخفّة حركة وسهولة انثناء- مرونة طبع: دماثة وسلاسة وسهولة."[2] فهذا المصطلح مستعار من حقّل العلوم، وقد حدث فيه تطوُّر دلالي عن طريق المجاز، بانتقاله من المحسوس إلى المجرَّد؛ ويعني في اللغة: قابليتها للتأقلم والتكيُّف في كلّ العصور، وتقبُّل الجديد الذي يطرأ عليها بيسر وسلاسة.

ثانيًا: **الصرف:** لم يرد في أصل الكلمة ما يشير إلى اختصاصها بالعلم المتعلِّق بأوزان العربية، بل إن دلالتها عامَّة تفيد الرجوع والمقابلة بوجه عام؛ قال ابن فارس: الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ مُعْظَمُ بَابِهِ يَدُلُّ عَلَى رَجْعِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ صَرَفْتُ الْقَوْمَ صَرْفًا وَانْصَرَفُوا، إِذَا رَجَعْتَهُمْ فَرَجَعُوا. [...]قَالَ الْخَلِيلُ: الصَّرْفُ فَضْلُ الدِّرْهَمِ عَلَى الدِّرْهَمِ فِي الْقِيمَةِ. وَمَعْنَى الصَّرْفِ عِنْدَنَا أَنَّهُ شَيْءٌ صُرِفَ إِلَى شَيْءٍ، كَأَنَّ الدِّينَارَ صُرِفَ إِلَى الدَّرَاهِمِ، أَيْ رُجِعَ إِلَيْهَا، إِذَا أَخَذْتَ بَدَلَهُ. [...] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَرْفُ الْكَلَامِ: تَزْيِينُهُ وَالزِّيَادَةُ فِيهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا زُيِّنَ صَرَفَ الْأَسْمَاعَ إِلَى اسْتِمَاعِهِ."[3] فدلالتها على معنى التصريف مجازية؛ والتصريف في الاصطلاح: علم يتعلَّق بِبِنْيَةِ الكلمة وما لحروفها من زيادة وأصالة، وصحة واعتلال، وشبه ذلك، ومتعلِّقه من الكلمات: الأسماء التي لا تشبه الحروف، والأفعال."[4] ٤

ثالثًا: **التعريب:** مصطلح أطلقه العرب على إضفاء صفة العروبة على ما كان أعجميًا من الكلمات؛ وهو في تعريف القدماء: "هو ما استعملته العربُ من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها. قال الجوهري في الصحاح:

---

[1] معجم *مقاييس اللغة*، أحمد ابن فارس اللغوي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٩م، مادة مرن، ٣١٣/٥.

[2] معجم *اللغة العربية المعاصرة*، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م، مادة مرن، ٢٠٩٠/٣.

[3] معجم *مقاييس اللغة*، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٩م، مادة صرف، ٣٤٢/٣ – ٣٤٣.

[4] *إيجاز التعريف في علم التصريف*، ابن مالك الطائي الجياني، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ص ٥٨.

تعريب الاسم الأعجميّ: أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضًا."[١] والتعريب عند المحدثين: "تحويلٌ طبيعيٌّ أو تغييرٌ تدريجيٌّ يطرأُ على اللغة، ويجري بها في ناموسٍ مطَّرد. وقد خَضَعتْ له اللغة العربية بمجموعها ومن أوّل نشأتها، كما تخضع الآنَ وبعد الآنِ."[٢] ويعرِّفه الجزائري بأنه: "الكلمة التي نُقلت من العجمية إلى العربية، سواء وقع فيها تغيير أم لا، غير أنه لا يتأتى التعريب غالبًا إلا إذا حدث تغيير ما في الكلمة [...] وأنواع التغيير لا تكاد تزيد على أربعة: الأول إبدال حرف بحرف، الثاني إبدال حركة بحركة، الثالث زيادة شيء، الرابع نقص شيء."[٣]

رابعًا: **التعريب الصرفي** يعرَّف بأنَّه: هو ما أُدخل إلى اللغة العربية من ألفاظ دخيلة، وهُذِّبت وفق أبنيتنا وأوزاننا ونظامنا الصرفي."[٤]

دراسات سابقة:

<u>التقريب لأصول التعريب</u>، الشيخ طاهر الجزائري، علَّق عليه: د. عبد الإله نبهان، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.

يعدُّ هذا الكتاب من أوائل ما صُنِّف في هذا المجال؛ وقد جمع الجزائري في كتابه هذا زبدة ما ذهب إليه علماء العربية من مفسرين ولغويين ونحويين وأدباء في شأن التعريب، وأورد في كتابه من المعرّبات القديمة شيئًا كثيرًا، وكأن الشيخ يشجع المعاصرين في زمانه على اقتحام لجة التعريب في شتى العلوم وفي الحياة العامة.

<u>الاشتقاق والتعريب</u>، الشيخ عبد القادر المغربي، راجعه د. عبد الإله نبهان، الطبعة الثالثة، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٥م.

عرض المغربي في هذا الكتاب قضيَّتَيّ الاشتقاق والتعريب، مبيِّنًا أثرهما في نمو اللغة؛ فذكر أن الأصول والكلمات تتوالدُ وتتناسلُ وتُجنِّسُ غيرَها من كلمات اللغات الأخرى بجنسيتها. واستدلَّ بالجملة على أَنَّ قوة الاشتقاق في لغتنا العربية قوةٌ عُظمى تساعدُ على اتّساع نطاق اللغة وتكاثر نِتاجها؛ كما أنَّ التعريب في اللغة قوةٌ كقوة التمثيل في الجسم الحي، تجب العنايةُ بها، ولا يحسن التفريطُ فيها.

<u>مظاهر العجمة والتعريب في التقعيد الصرفي</u>، إيهاب همّام الشيوي، حوليات أداب عين شمس، المجلد/٤٤، الجزء/٤، أكتوبر – ديسمبر، ٢٠١٦، ص ١٣ – ٥٣.

عالج البحث مظاهر العجمة والتعريب في التقعيد الصرفي، مستهدفًا بعض الظواهر اللغوية، محاولًا تسليط الضوء على إجراءات التقعيد للأسماء الأعجمية المعرَّبة، من خلال بيان طرائق العرب في تعريبها، ومحددات العجمة

---

[١] *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ص ٢٦٨، والصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/٤، دار العلم للملايين، القاهرة، ١٩٨٧، مادة عرب، ١٧٩/١.

[٢] *الاشتقاق والتعريب*، الشيخ عبد القادر المغربي، راجعه د. عبد الإله نبهان، الطبعة الثالثة، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٥م، ص ٦٩.

[٣] *التقريب لأصول التعريب*، الشيخ طاهر الجزائري، المطبعة السلفية بمصر، ص ٤.

[٤] *فاعلية الصرف العربي في ضبط بنية اللفظ الأعجمي، وتبيّنه في المعاجم العربية: نماذج معجمية مختارة*، أمال قورين، ورقة بحثية مقدَّمة إلى الملتقى الدولي حول: الصرفُ العربيُّ في الفكرِ اللسانيِ الحديث، ٢٠٢٢م، ص ٤٥٤.

فيها، وربط عملية التعريب بعصر الاحتجاج اللغوي، وتحكيم مقاييس العربية في المعرَّبات. كما ناقش ظاهرة التقاء الساكنين في الكلمة، وتأصيلَ الأبنية العربية بمغايرات أعجمية، وتركيب الأعلام العربية بلاحقة أعجمية، وأصالةَ الحروف وزيادتها، وحَمْلَ عجمة الأسماء المعَرَّبة على الاشتقاق اللغوي في العربية.

الإلحاق الصرفي ودوره في التعريب، جمال بن مصطفى شتا، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد/١، العدد/٢، مارس/٢٠٢٢م، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين، الصفحات: ٢٩ – ٥٦.

ناقش مسألة الإلحاق في الصرف العربي؛ فبيَّن مفهومه، وأهميته، وشروطه، وأوزانه، كما أظهر أثره في تعريب الألفاظ الأجنبية؛ إذ عدَّه القدماء أحد مظاهر التطوُّر اللغوي واستيعاب الألفاظ الأعجمية. وقد تضمَّن البحث أربعة مباحث؛ بيَّن الأول تعريف الإلحاق والغرض منه وأهميته وأنواعه وأصوله. وعرض الثاني الأوزان الملحقة بالأسماء، والأوزان الملحقة بالأفعال. أما الثالث فعالج دور الإلحاق في التعريب عند فصحاء العرب، واللغويين القدماء. وبيَّن المبحث الرابع دور الإلحاق في التعريب في العصر الحديث. وخلص البحث إلى أهمية الإلحاق، بوصفه أحد عوامل مواجهة تدفق المصطلحات الأجنبية، كما بيَّن أن اللغويين القدامى كانوا أكثر استفادة منه في التعريب ودمج الألفاظ الأعجمية بالمعجم العربي، أما في العصر الحديث فكانت أوزان الإلحاق قليلة في التعريب، إذ اقتصرت على بضعة أوزان فقط.

فاعلية الصرف العربي في ضبط بنية اللفظ الأعجمي، وتبنّيه في المعاجم العربية: نماذج معجمية مختارة، أمال قورين، ورقة بحثية مقدَّمة إلى الملتقى الدولي حول: الصرفُ العربيُّ في الفكرِ اللسانيِ الحديث، ٢٠٢٢م، الصفحات من ٤٤٩ – ٤٧١.

بيَّن البحث أن المستوى الصرفي يعدُّ آليَّة مهمَّة من آليّات الضبط اللغوي المعتمدة، وذلك عن طريق إخضاع اللفظ الأعجمي إلى الأبنية والتعاملات الصرفية، من الجمع والتثنية والإفراد، والتذكير والتأنيث، عن طريق إلحاق علاماتها باللفظ الأجنبي، بالإضافة إلى تقييسه وفق الاشتقاقات الصرفية العربية. وقد انطلق البحث من السؤال عن أهم الطرائق المعتمدة في تعريب الأعجمي؟ وما هي أهم التغيُّرات الصرفية التي يخضع لها اللفظ الأجنبي؟. وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها أن جلَّ الألفاظ الأعجمية وافقت الأبنية العربية قياسًا وسماعًا، وأن لغتنا العربية لغة مِطواعة تعمل على تجديد ذاتها، وذلك بفضل قواعدها الصرفية.

وما سيضيفه هذا البحث إلى تلك الأبحاث السابقة، هو إبراز الجهود التي قدَّمها اللغويون في التشجيع على التعريب وتقريبه من أقيسة العربية؛ وكذلك التوسُّع في إظهار مرونة اللغة العربية في استيعاب المعرَّبات صرفيًا، وبخاصة تلك التي دخلت العربية حديثًا، وإثبات استعمال الصيغ المعرَّبة وتوثيقها من المعاجم اللغوية الصادرة عن مجمع القاهرة، مع تأثيل هذه الكلمات من المعاجم التأثيلية الأجنبية.

المناقشة والنتائج

مكانة الصرف في اللغة العربية:

يعد الصرف ميدان اللغة العربية المحض، ومعيار ثرائها وخصوبتها، فهو المستوى الذي يعكس مرونتها وقابليتها للنمو والتطوُّر؛ إذ بواسطته تولِّد اللغة عشرات الكلمات من الجذر الواحد؛ وقد عرَّفه الجرجاني بقوله: "اعلمْ أنَّ

التصريفَ "تَفْعيلٌ" مِنَ الصَّرْفِ، وهو أنْ تُصرِّفَ الكلمةَ المُفْرَدَةَ، فَتَتَوَلَّد منها أَلْفَاظ مُخْتَلِفَةٌ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَة."( )فهذا التعريف يشير إلى أنه مختصٌّ بألفاظ اللغة العربية، التي تتوالد ويشتقُّ بعضها من بعض.

هل الصرف محصور باللغة العربية؟

قد يسأل كثير من الدارسين: هل تنطبق أحكام الصرف العربي بما فيه من اشتقاق وتوليد على اللغات الأخرى، أم هي خاصَّة باللغة العربية؟؛ وبمعنى آخر، هل عرِفت ألفاظ اللغات الأخرى الاشتقاق والتوليد على النحو الموجود في العربية؟... مما يؤكِّده اللغويون المحدثون أن الاشتقاق موجود في كثير من اللغات، بدرجات متفاوتة؛ فالفرنسية مثلًا لا تخلو من نواحٍ صرفية اشتقاقية، وإن كان صرفها كباقي اللغات الأوروبية سماعيًا بجملته، بدرجة تفوق ما عليه السماع في الصرف العربي. لكن مع ذلك، يشير الدكتور أحمد العلوي إلى أن الأحكام الصرفية العربية جائز قيامها في اللغات الأوروبية، بشكل يقارب ما عليه الحال في العربية؛ إذ يمكن مثلًا تصنيف الأفعال والأسماء الفرنسية وغير الفرنسية بحسب الحجم إلى موازين ثلاثية ورباعية وخماسية، ويمكن أيضًا البحث في الزائد والأصلي من حروف الكلمة الفرنسية، وفي إبدالها وإعلالها وقلبها، وقد طبَّق أحكام الصرف العربي على الفرنسية، فوجد أن السبيل منفتح لا مانع منه؛ لكن الناتج سيكون أوزانًا جديدة، وأحكامًا في الزيادة وأصناف التغيُّر جديدة، لا تشبه العربية.( ) ٢

حدود علم الصرف في العربية:

إنَّ علماء اللغة الأوائل قد أخرجوا الكلمات المقترضة من ميدان علم الصرف، الذي جعلوه علمًا عربيًا خالصًا؛ فإن الاشتقاق عندهم من أهم خصائص العربية، وما يؤكِّد ذلك حصره بالبنى العربية الصرفة، ولهذا تمسَّك الأوائل بعصر الاحتجاج، وعدُّوا ما جاء بعده من المشتقَّات مولَّدًا؛ أما ما كان أعجميًا أو غير معروف الأصل فلا ينضوي تحت مظلَّة الصرف العربي كما قال ابن عصفور: "اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء. وهي: الأسماء الأعجمية [التي عجمتها شخصية]، كـ"إسماعيل" ونحوه؛ لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة. والأصوات كـ"غاق" ونحوه؛ لأنها حكاية ما يصوت به، وليس لها أصل معلوم، والحروف. وما شُبِّه بها من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو "من" و"ما"؛ لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها. فكما أن جزء الكلمة، الذي هو حرف الهجاء، لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته."( ) فالأسماء والمسميات الأعجمية[٣] هي من أولى الأشياء التي لا يشملها الصرف العربي؛ وكذلك لا توجد صيغ صرفية للضمائر ولا لأسماء الفعل في معظمها، ولا للظروف والأدوات.

مظاهر المرونة الصرفية في التعريب عند اللغويين القدامى:

ممَّا تؤكِّده كتب اللغويين القدامى أنهم أبدوا تساهلًا بيِّنًا في الكلمات المقترضة الدالَّة على الأشياء، فجوَّزوا الاشتقاق منها على غرار الكلمات العربية؛ وقد ناقش ابن عصفور هذه المسألة، ففرَّق بين النكرة والمعرفة في

( ) *المفتاح في الصرف*، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ط/١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ص ٢٦.

( ) ينظر: *التعريب والصرف العربي: مقدِّمات أصوليَّة عامَّة*، د. أحمد العلوي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع/٦٦، ٢٠١٠م،ص ٣١٩.

( ) *الممتع الكبير في التصريف*، ابن عصفور، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦م، ص ٣٥.

الأعجمي، وطبَّق أحكام الصرف العربي عليه، وفق ما هو مطبَّق على الأصيل؛ فقال: " وقد تَقدَّم أنَّ الأعجميَّ لا يدخله تصريف. فالجواب أنَّ ما كان من الأعجميَّة نكرة فإنه قد يدخله التَّصريفُ؛ لأنه محكومٌ له بحكم العربيّ، بدلالة أنَّ هذا النوع من العُجمة لا يمنع الصَّرفَ، بخلاف العُجمة الشخصيّة. وسبب ذلك أنها أسماء نكرات –والنكرات هي الأُوَل– وإنَّما تمكَّنت بدخول الألف واللَّام عليها، كما تدخل على الأسماء العربيَّة. ويدُلُّ على أنهم قد أَجروها مُجرى العربيّ أنهم قد اشتقُّوا منها، كما يَشتقُّون من العربيّ. قال رؤبة[١]:

هَل يُنجِيَنِّي حَلِفٌ سِختِيتُ أو فِضَّةٌ، أو ذَهَبٌ كِبرِيتُ؟

فقال "سِختِيت" من السَّخْتِ وهو الشديد، وهو أعجميٌّ."[٢]

لذا، فبوسعنا أن نؤكِّد أن اللغويين العرب قد توسَّعوا في التعامل مع المقترض، لكنَّهم اشترطوا فيه التغيير ليوافق أبنيتهم ونسجهم الصوتية؛ فميَّزوا بين ثلاثة أنواع منه؛ خصَّ ما تغيَّر لوافق مقاييسهم بأحكام الصرف؛ فنقلت كتب اللغة قول أبي حيان في ارتشاف الضرب: "الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام: قسمٌ غيَّرَتْه العربُ وألحَقْته بكلامها فحُكْمُ أبْنيَته في اعتبار الأصلي والزائد والوَزْن حُكْمُ أبنية الأسماء العربيةِ الوَضْع نحو درهم وبَهْرَج. وقسمٌ غَيَّرته ولم تُلْحِقْه بأبنيةِ كلامِها فلا يُعْتَبَر فيه ما يُعْتَبَر في القسم الذي قبلَه نحو آجر وسِفْسِير. وقسمٌ تركوه غيرَ مغيَّر فما لم يُلحِقوه بأبنية كلامهم لم يُعَدّ منها وما ألحقوه بها عُدّ منها. مثال الأول: خُرَاسان لا يثبت به فُعالان. ومثال الثاني: خزم ألحق بسُلّم وكُركُم ألحق بقُمقُم."[٣] وبناءً على هذا، فقد جعلوا حُكمَ ما دلَّة على الأشياء مشابهًا لحكم مثيلاتها في العربية؛ فأخضعوها لقواعد الصرف العربي، وأجروا عليها أحكامه في الجمع والتنوين والإضافة... ذلك أن كثيرًا من الكلمات المقترضة قد استعملتها العربية وفق صيغها وأوزانها وحركاتها، وقد تآلفت معها إلى درجة أدرجتها المعاجم تحت الجذور العربية، مع أنها دخيلة. وقد منعت بعض صيغ الجموع من الصرف لأنها على أوزان صيغ منتها الجموع؛ حتى إنها وردت في القرآن الكريم بصيغتها العربية الممنوعة من الصرف، مثل كلمة دراهم، التي مُنعت من الصرف لأنها على صيغة فَعالِل، في قوله تعالى: {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ}(يوسف/٢٠).

كما أن اللغويين القدامى لم يحصروا علاقة الصرف العربي بالكلمات المعرَّبة في مجال الوزن والصياغة، بل تطرَّقوا إلى موضوع الاشتقاق من المعرَّب، فميَّزوا بين نوعين من المعرَّبات، هما الكلمات الدّالَّة على الأشياء، والدّالَّة على أسماء الأعلام كالأشخاص والبلدان؛ فجعلوا النوع الأول مما يمكن الاشتقاق منه جريًا على مقاييس العرب في الاشتقاق والصرف، والنوع الثاني لا تجري عليه أحكام الاشتقاق طبقًا لمقاييسهم في عدم صرف أسماء الأعلام؛ وقد عرض السيوطي هذه المسألة في المزهر، فقال: " سُئل بعض العلماء عما عربتْه العرب من اللغات واستعملتْه في كلامها: هل يُعْطَى حكم كلامها فَيُشَقّ وُيشْتَقُّ منه. فأجاب بما نصه: ما عرّبتهُ العربُ من اللغات من فارسي ورومي وحبشي وغيره، وأدخلته في كلامها على ضربين: أحدُهما – أسماء الأجناس كالفِرِند والإبْرَيسم واللجام والمَوْزَج والمُهْرَق والرَّزْدق والآجر والباذَق والفَيْرُوز والقِسْطَاس والإسْتَبرق. والثاني – ما كان في تلك اللغات علما فأجَرَوه على علميته كما كان لكنهم غيروا لفظه وقرَّبُوه من ألفاظهم، وربما ألحقوه بأمثلتهم، وربما لم يلحق، وهو يشاركه الضَّرب الأول في

---

[١] *ديوان رؤبة*، ص ٢٧.

[٢] *الممتع الكبير في التصريف*، ص ٢٦٧.

[٣] *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، ص ٢٣٢ – ٢١٣.

هذا الحكم، لا في العلمية إلا أن يُنْقل كما نُقل العربي؛ وهذا الثاني هو المعتد بعُجْمته في منع الصرف بخلاف الأول؛ وذلك كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، وجميع أسماء الأنبياء إلا ما استُثني منها من العربي كهود وصالح ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وغير الأنبياء كبير وزوتكين ورستم وهزارمرد، وكأسماء البُلْدَان التي هي غير عربية كإصطخر ومرو وبلخ وسمرقند وخراسان وكرمان وغير ذلك. فما كان من الضَّرْب الأول فأشرفُ أحواله أن يجريَ عليه حكم العربي، فلا يُتجاوز به حُكمه."( ) وهكذا، فقد فتح اللغويون البابَ واسعًا، وأظهروا حرصًا شديدًا على نمو اللغة وتطوُّرها، عبر استيعاب الدخيل، وتهيئة البيئة المناسبة له لينمو ويتطوَّر بالاشتقاق والتوليد.

ونتيجةً لذلك، فقد أدرج اللغويون القدامى كثيرًا من الكلمات الأعجمية تحت الأوزان العربية؛ ومن المؤكد أن ذلك لم يحدث بسبب جهلهم عجمتها، فهذا لا يتفق مع ما أظهره العرب من دقَّة ملاحظة وحُسن تمييز بين الأصيل والمقترض؛ بل لأنهم أرادوا التوسُّع في اللغة ومعاملة الألفاظ المعرَّبة كما يعاملون الكلمات الأصيلة في الوزن والاشتقاق؛ مثل وزن دِرْهَم على فِعْلَل( )، وأوردوا وزنًا لفرزدق هو فَعَلَّل[٢]، ووزنًا لإثْمِد هو إِفْعِل( )، ووزنًا[٣] لفِردَوس هو فِعْلَول، ووزنًا لنَرْجِس هو نَفْعِل، وقد رجَّح أعجميته بقوله: "وهو أعجميٌّ، فيما نظن"( ) وهذا يظهر المرونة التي بدت[٥] عند اللغويين القدامى في صرف الكلمات المعرَّبة، وتوفير محيط متقبِّل تلك الألفاظ؛ حتى لا تبدو غريبة بين أخواتها في الاستعمال.

الاشتقاق بين الأصيل والمعرَّب:

صحيح أن الاشتقاق لم يقتصر على اللفظ العربي الأصيل، بل تعداه إلى اللفظ المعرَّب أيضًا؛ غير أن اللغويين القدامى نبَّهوا إلى مسألة غاية في الأهمِّيَّة؛ وهي أن الكلمة الدخيلة لا يشتقُّ منها إلا كلمات دخيلة؛ لذا فهم حذَّروا من الخلط بين الجذور العربية والأعجمية؛ فقالوا: " محال أن يشتق العجيم من العربي أو العربي منه لأن اللغات لا تشتق الواحدة منها من الأخرى، مواضعةً كانت في الأصل أو إلهامًا، وإنما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لأن الاشتقاق نتاجٌ وتوليد، ومحالٌ أن تنتج النوق إلا حورانًا، وتلد المرأة إلا إنسانا. وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أصحُّ ما وُضع في هذا الفن من علوم اللسان: ومَن اشتقَّ الأعجمي المعرب من العربي كان كمن ادَّعى أن الطَّير من الحوت."( ) وقد وقع كثير من مصنِّفيّ المعاجم العربية قديمًا وحديثًا في هذا الخلط، فتناسوا أن جميع الحروف في الكلمة الأعجمية هي حروف أصلية، وأدرجوا كلمات أعجمية تحت جذور عربية؛ مثال ذلك ما ورد في المعجم الوسيط من ذكر لفظ تِرام، الذي توهموا له جذرًا هو ترم فرتبوه بين ترك وترمس، وخرطوش رتبوه بحسب الجذر الوهمي خرطش، ووضعوه بين خرط وخرطم.( ) وكلمة ترام من الفرنسية القديمة من الجرمانية الدنيا traam

---

( ) *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، ص ٢٢٨ – ٢٢٩.

( ) ينظر: *الممتع الكبير في التصريف*، ص ٥٤.

( ) ينظر: *المصدر السابق نفسه*، ص ٥٦.

( ) ينظر: *المصدر السابق نفسه*، ص ٥٨.

( ) *المصدر السابق نفسه*، ص ٦٢.

( ) *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، ص ٢٢٩.

( ) ينظر: *منهج معالجة اللفظ الأعجمي في المعجم العربي الحديث: تطبيق على المعجم الوسيط*، هلال بن حسين، المجلة المعجمية تونس، ع/١١، ١٩٩٥م، ص ٨٠.

بمعنى عارضة أو مقبض عربة ذات عجلتين.( ) أمّا كلمة خرطوش فهي تنحدر[1] من اللاتينية charta بمعنى ورقة، عن طريق الإيطالية cartoccio بمعنى لفافة من الورق، ومنها الإنكليزية .Cartouche ( )[2] وهنا نلاحظ مدى ما بلغه اللغويون العرب من سلامة الذوق، ودقَّة الملاحظة؛ في الإشارة إلى هذه المسألة؛ وهي عدم إدراج الكلمات المقترضة تحت الأوزان العربية إذا عُرِّبت ووافقت تلك الأوزان.

إسهام مجمع اللغة بالقاهرة في التعريب الصرفي:

لقد كان لما أظهرته القرارات المجمعية من المرونة والتيسير في استيعاب الجديد، إسهامات مضيئة في نمو اللغة وتطوُّرها؛ إذ خطا مجمع اللغة بالقاهرة في سبيل التجديد اللغوي خطوات فسيحة؛ فقد فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله كافَّة من اشتقاق وتوليد وتجوُّز وارتجال؛ وعمَّم القياس فيما قيس ولم يقس من قبل؛ كما ألغى القيود الزمانية المحصورة بعصر الاحتجاج؛ فحرَّر السماع من القيود الزمانية والمكانية، حتى إنَّه قبل ما يُسمع اليوم من طوائف المجتمع وأصحاب الحرف والصناعات؛ كما رفع شأن الألفاظ المولَّدة وجعلها مساوية للألفاظ المأثورة؛ وبرهن على أن باب الاجتهاد مفتوح في اللغة كما هو مفتوح في الفقه والتشريع؛ كما أجاز تكملة مادة لغوية إذا ورد بعضها ولم يرد البعض الآخر.( )[3]

وقد اتخذ مجمع القاهرة في دوراته المتعاقبة مجموعة قرارات، كان لها أثرٌ بارز في تطوُّر اللغة، وتشجيع الكتّاب واللغويين والمعجميين على استيعاب الدخيل وتعريبه وفق مقاييس العربية؛ ومن هذه القرارات:

أ- "من حيث المبدأ: لا مانع من التعريب؛ طوعًا لقرار المجمع في إجازة استعمال بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة، على طريقة العرب في تعريبهم. (الدورة/١، الجلسة/٣).

ب- من حيث المبدأ أيضًا: لا مانع من الاشتقاق من المعرَّب؛ طوعًا لقرار المجمع في جواز اشتقاق الفعل من الاسم الجامد المعرَّب، ووزنه من الثلاثي وغير الثلاثي. (الدورة/٢٩، الجلسة/٨).

ت- ومن حيث التطبيق: يُقتصَر في الاشتقاق من المعرَّب على الحاجة العلمية، ويُعرَض ما يوضع من المشتقّات، من المعرَّب على المجمع للنظر فيه؛ طوعًا لقرار المجمع في ذلك. (الدورة/٢٩، الجلسة/٨)."( )[4]

لكنَّ المجمع لم يترك الباب مفتوحًا على مصراعيه في قبول كلِّ ما يشتقّ من المعرَّبات، بل وضع ضوابط وشروطًا تقيِّد ذلك؛ فقد اتجه المجمع إلى عدم إقرار من تلك المشتقّات إلا ما صحَّ صوغه العربي، وساغ في الذوق، وشاع استعماله في الكتابة والتأليف بوجه عام( )؛ وبذلك يكون قد حصَّن العربيّة، وحافظ على سننها ومقاييسها الأصيلة، وزوَّدها برُخصة للسير في طريق التطوُّر والتجديد.

1( )*An Etymological Dictionary Of Modern English*, Weekley, Ernest, Publisher: London Murray, Albemarle Street, W. 1921, p. 1531.

2( )*WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*, John Ayto, Second Edition, A & C Black Publishers Ltd, London 2005 ,p. 104 – 105.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مقدمة الطبعة الأولى، إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، منشورات دار الدعوة، ص ١٠ – ١٢.

( ) *القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من ١٩٣٤ – ١٩٨٧*، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٩٢.

( ) ينظر: *المرجع السابق نفسه*، ص ٩٢.

إجراءات استيعاب المعرَّبات صرفيًا:

لقد التزم اللغويون العرب في تعريبهم الألفاظ الأعجمية أمرين: أولهما تغيير أصوات اللفظ الدخيل، وذلك بحذف بعض الحروف أو زيادتها أو إبدال الحروف الأعجمية التي ليس لها مقابل في العربية بحروف تقاربها صوتيًا. وثانيهما صرفي: بتغيير الوزن والبناء حتى يوافق أو يُجانس العربية ويناسب أبنيتها وأوزانها؛ فقد عمدوا إلى حذف حروف أو زيادة أخرى، كما غيَّروا في حروف المد؛ مراعين بذلك سنن العربية ونسجها الصوتية؛ كمنع الابتداء بساكن، ومنع الوقوف على متحرك، ومنع توالي ساكنين...

وبعد البحث في الكلمات المعرَّبة، وما أُجري عليها من أحكام الصرف العربي، وما لحقها من علامات التذكير والتأنيث، وأوزان الجموع وأقيسة المصادر وغيرها، يمكننا أن نبيّن أبرز المظاهر التي بلغها التطوُّر اللغوي، في استيعاب المعرَّبات على المستوى الصرفي؛ وذلك على النحو الآتي:

١. **المعرَّبات في أَقيسة المطاوعة:** من فَعْلَل، وما أُلحق به مثل تَفَعْلل؛ نحو دحرجته فتدحرج. وقد طُبِّقت هذه الصيغة في المعرَّبات؛ مثل بَلْوَرْتُه فتَبَلْوَر[٤]. وهي من الكلمات المعرَّبة قديمًا؛ فقيل: هي " تعريب الكلمة اليونانية بيرِلُّس[٥] "، وقيل من الهندية .vailurya، سنسكريتية والتاملية vaidurya (Beryl Hob-Job. Billaur[٦] دخلت العربية من السريانية: " ܒܠܘܪܐ belouro، والنسبة إليه ܒܠܘܪܝܐ "belouroio[٧].

٢. **المعرَّبات والحذف منعًا لالتقاء الساكنين:** لجأ اللغويون إلى الحذف لجعل المعربات موافقة للأوزان العربية؛ كحذفهم الواو من كلمتَيّ بُوْدْرَة وبُوْرْصَة منعًا لاتقاء الساكنين، كي توزنا على فُعْلَة؛ فجمعوها على بُدَر وبُرَص، وقد ذكرهما المعجم الوسيط بهاتين الصيغتين[٨]. وكلمة بدرة من الإنكليزية القديمة poudre، والفرنسية القديمة poldre, puldre؛ عن اللاتينية pulvis, pulveris بمعنى الغبار[٩].

٣. **الأصلي والزائد في المعرَّبات:** إن حروف الكلمة المعرَّبة كلها أصلية، باستثناء ما أضافه العرب عليها من حروف لتلائم مقاييسهم ونظامهم الصرفي؛ كزيادة الألف في بداية بعض الكلمات لمنع البدء بساكن، مثل كلمة أستوديو؛ فالألف ليست من أصل الكلمة، وإنما أُضيفت لعدم البدء بساكن، على طريقة العرب في إضافة ألف الوصل للتوصُّل إلى النطق بالساكن. والكلمة من الإيطالية studio عن اللاتينية stadium[١٠] وقد أورد معجم اللغة

---

[٤] ينظر: *معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي*، د. أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ١٩٢/١.

[٥] *تكملة المعاجم العربية*، رينهارت دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه: د. محمد سليم النعيمي، ١١ج، دار الرشيد للنشر، العراق، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م، ٤٢٢/١.

[٦] *معجم الألفاظ الهندية المعربة*، د. يوسف محمد، مجلة اللسان العربي، مج/١٠، ج/١، ١٩٧٣، ص ١٣١.

[٧] *الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٢)*، البطريرك مار إغناطيوس أفرام الأول برصوم، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج/٢٣، ج/٣، تموز ١٩٤٨، ص ٣٢٩.

[٨] ينظر: *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط/٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م، مادتي بدرة وبرصة، ص ص ٤٣، ٤٩.

[٩] *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language* , James Donald, W. & R. Chambers, London and Edinburgh ,1872, p. 391.

[١٠] *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English* , by Eric Partridge, Routledge, Taylor & Francis Group, London and New York, First Edition1985, This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2006, p. 3278 ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English , p. 3278.

العربية المعاصرة هذه الكلمة بالصيغتين؛ بألف وبدون ألف للدلالة على أن الألف زائدة( ).

٤. **التعريب والمنع من الصرف:** عُرِّبت كلمات كثيرة على أوزان صيغ منتهى الجموع، ومنعت من الصرف كمثيلاتها في العربية؛ كصيغة فعائل: وهي إحدى صيغ أوردتها كتب الصرف كافَّة: " فَعائل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: غَرائز ورَسائل. والصفة نحو: طَرائف وصَحائح."( ) ومن الكلمات المعرَّبة على هذه الصيغة للدلالة على الجمع: كَبَائن التي ذكرها المعجم الوسيط جمعًا لكبينة( )؛ وهي صيغة تصغير من الفرنسّية cabine بمعنى بيت للقمار، من اللاتينية cavea بمعنى مقصورة أو قفص( ).

٥. **تخطئة عدم صرف المعربات التي تصرف أوزانها في العربية:** وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض الألفاظ المعرَّبة مُنِعت من الصرف لتوهُّم صيغة منتهى الجموع، قياسًا على منع مثيلاتها في العربية؛ مثل: قَساوِسة، وكرادِلة، وقَياصِرة، وبَطارِقة، وأكاسِرة، وجَهابِذة... وقد صُرِفت هذه الكلمات كما صُرِفت مثيلاتها في العربية؛ مثل: صَيارِفة، مَلائِكة... وعلَّة صرف هذه الكلمات هو انتهاؤها بالتاء المربوطة، لأن صيغ منتهى الجموع لا تنتهي بالتاء؛ لذا فقد أشار الدكتور أحمد مختار عمر إلى وجوب صرف مثل هذه الكلمات؛ لأنها "كلمات يتوهم بعضهم أنها من صيغة منتهى الجموع، وهي في الحقيقة ليست كذلك، ولذا ينبغي صرفها. ويظهر هذا التوهم في الكلمات التي جاءت على فعالل وشبهها، ولكن زيد في آخرها التاء فخرجت عن الموازين الممنوعة من الصرف."( )

٦. **ألفاظ معرَّبة استُحدثت لها صيغ جمع غير قياسية:** لم تذكرها كتب الصرف؛ مثل كلمة راديو التي جمعت على راديوهات( )، وزنها فاعلوهات، وهي من اللاتينية radius( )؛ وكذلك صيغة أُفْعُلْيُوهَات وزن أُسْتوديوهات: جمع أُستوديو؛ أورد معجم اللغة العربية المعاصرة صيغة الجمع هذه( ). فمثل هذه الصيغ مستحدثة لمْ توافق صيغ الجموع العربية.

٧. **ألفاظ معرَّبة استعملت على صيغة الجمع، ولا مفرد لها:** مثل رتوش: على وزن فُعُول ولا مفرد لها؛ وقد ذكر معجم اللغة العربية المعاصرة أن الكلمة بصيغة الجمع( )؛ وفي العربية مثلًا صيغة الجمعْ دُرُوس التي وزنها فُعول لها مفرد هو دَرْس. والكلمة من الفرنسية retouche( ). وقد عُومِلت في العربية معاملة الجمع لأن صيغتها الأصلية لا تشير إلى المفرد؛ فهي منحوتة في اللاتينية من: re" بمعنى مرةً ثانية أو مجددًا، و Touch أي لَمَس. وبذلك يكون المعنى: أعاد لمسه مرةً ثانية؛ أي حسَّنه، كالصورة التي تظهر بلمسات جديدة."( )

( ) ينظر: معجم *اللغة العربية المعاصرة*، مادة أستوديو، ٩٠/١.

( ) *الممتع الكبير في التصريف*، ص ٨٦.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة كبينة، ٧٧٤/٢.

[4] *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z* , p. 87.

( ) *أخطاء اللغة العربية عند الكتّاب والإذاعيين*، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٤١.

( ) ينظر: معجم *الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*، د. ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ٢٠١١م، ص ١١١.

[7] *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z* , p. 410.

( ) ينظر: معجم *اللغة العربية المعاصرة*، مادة أستوديو، ٩٠/١.

( ) ينظر: معجم *اللغة العربية المعاصرة*، مادة رتوش، ٨٥٥/٢.

( ) ينظر: معجم *الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*، ص ١١١.

[11] *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language* , p. 435.

٨. **ألفاظ اشتقَّت منها صيغ أفعال:** مثل الفعل بَسْتَرَ وهو مأخوذ من بستور صاحب الطريقة الخاصَّة في التعقيم.( ) وكذلك مثل الفعل تلفن ، جاء[١]في معجم اللغة العربية المعاصرة: " تلفنَ يتلفن، تلفنةً، فهو مُتلفِن."( ) والكلمة من الإنكليزية أو الفرنسية telephone منحوتة من الكلمتين اليونانيتين τήλε بمعنى بعيد، ومن Φωνή بمعنى الصوت ( ) [٣]

٩. **ألفاظ معرَّبة استعملت مصادر:** ليشتق منها طائفة من الكلمات، على طريقة الاشتقاق الصغير: مثل: البَرْمَجَة؛ إذ يرى مجمع القاهرة جواز استعمال هذه الكلمة في معناها المصدري الذي تستعمل فيه؛ طوعًا لقراره الذي يجيز الاشتقاق من أسماء الأعيان، عند الحاجة. وإذا أُريد أخذ فعل منها كان على وزن فَعْلَلَ؛ والمصدر القياسي لوزن فَعْلَلَ هو الفَعْلَلة؛ وعلى هذا يؤخذ الفعل بَرْمَجَ.( ) ووفقًا لهذه الصيغة فقد اتخذت[٤] كلمات معرَّبة كثيرة وضعية المصادر، التي اشتقَّت منها أفعال وأسماء وصفات؛ مثل الجَمْرَكَ: الفعل جَمْرَكَ يجمرك، مُجَمْرَك. وقد " اعتمد مجمع اللغة المصري على كثرة اشتقاق العرب من الأسماء الجامدة مثل: «أثَّث» بمعنى وطَّأ، و «تَبَغْدد» بمعنى انتسب إلى بغداد أو تشبّه بأهلها، و «تَقَرْعن» بمعنى تخلَّق بخلق الفراعنة، فأقرّ الاشتقاق من أسماء الأعيان من غير تقييد بالضرورة لما في ذلك من إثراء للغة، وكان قد أقرّ أيضًا جواز تكملة فروع مادة لغوية لم تذكر بقيتها في المعاجم؛ ولذا فقد أقر استخدام الفعل «برمج» ومشتقاته أخذًا من كلمة «البرنامج» التي ذكرتها المعاجم."( ) [٥] والكلمة من الفارسية: " بَرْنامه: نظام، كتاب الحسابات."( ) [٦]

١٠. **ألفاظ اشتقَّت منها صفات:** مثل مُبَرْنَط: لمَن يَضَعُ البرنيطة. والكلمة من الإيطالية ,berretta والأسبانية .birreta( ) تشبيهًا للمُعَمَّم لمن يضع العَمامَة، والمنقَّب لمن يضع النقاب.

١١. ألفاظ معرَّبة استُعملت على صيغة النسبة: وكانت هذه الصيغة شائعة في المصطلحات المعرَّبة؛ مثل بُرْتُقَالِيّ، أرستقراطِيّ، بُوهيميّ، أوبرالي؛ ومنها مثلًا: شاهدت عملًا أوبراليًّا رائعًا " أجاز مجمع اللغة المصري هذه الكلمة في النسب إلى «أوبرا» قياسًا على تسويغ المجمع كلمات «كلاسيكية» و «رومانتيكية» بقصد الإفادة من نهايتي النسب الأجنبية والعربية في الكلمة الواحدة."( ) [٨]

١٢. **قياس صنع مصدر من كلمة معرَّبة بزيادة ياء مشدَّدة وتاء؛ وهو المصدر الصناعي:** إذ عدَّه اللغويون وسيلة مهمَّة وناجعة في إغناء اللغة ونموِّها، عن طريق إدخال عدد كبير من المصطلحات الجديدة المولَّدة والمعرَّبة بهذه الصيغة؛ فقد عُرِّب كثير من الألفاظ والمصطلحات بصيغة المصدر الصناعي؛ مثل الجُمركيَّة، البلاستيكيَّة، الديموقراطية.

( ) ينظر: *القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من ١٩٣٤ – ١٩٨٧*، ص ٩٣.

( ) *معجم اللغة العربية المعاصرة*، مادة تلفنَ، ١/٢٩٨.

[٤])*An Etymological Dictionary Of Modern English* , pp. 1482, 1084.

( ) ينظر: *القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من ١٩٣٤ – ١٩٨٧*، ص ١٥١.

[٥] ( ) *معجم الصواب اللغوي*، ١/١٨١.

[٦] ( ) *المعجم الفارسي العربي الموجز*، د. محمد ألتونجي، ط/١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٤٩.

[٧])*WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z* , p. 58.

( ) *معجم الصواب اللغوي*، ١/٨٩، وينظر: كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج/٣، ص ٢٦٨.

١٣. **تأنيث صفات معرَّبة:** قبلت العربية تأنيث ألفاظ معرَّبة بإضافة تاء مربوطة؛ قياسًا على الأسماء والصفات العربية: مثل دُكْتُور مؤنَّثه دُكْتُورَة، وهي من اللاتينية doctor[٦]؛ وكذلك صيغة المؤنث من سِكْرِتير هي سِكْرِتيرَة، والكلمة لاتينية الأصل sēcrētārius بمعنى المساعد الأمين[٧]. وقد أثبت الاستعمال الحديث هذه الصيغ[٨]؛ وأشار مجمع اللغة بالقاهرة إلى اختيار المطابقة في التذكير والتأنيث في ألقاب المناصب والأعمال، أسماء كانت أو صفات.[٩] ولم يفرّق مجمع اللغة في التذكير والتأنيث بين ما كان أصيلًا في اللغة أو مقترضًا؛ إذ عامل الصفات والألقاب الأعجمية معاملة مثيلاتها في العربية من حيث المطابقة في التذكير والتأنيث؛ لذلك سوَّغ إضافة التاء المربوطة لتأنيث الصفات والألقاب في حال دلالتها على مؤنَّث.

١٤. **ألفاظ معرَّبة جمعت على صيغة جمع المؤنث:** وهنا نميّز بين نوعين من الألفاظ هما: ما كان مفرده منتهيًا بعلامة التأنيث، التاء المربوطة؛ فهذا جُمِع بصيغة جمع المؤنث السالم بإضافة ألف وتاء مفتوحة، وحذف التاء المربوطة، قياسًا على جمع مثيلاتها في العربية؛ مثل: صالة: جمع صالات[١٠]؛ وهي من الإيطالية sala.[١١] أما النوع الثاني الذي لم يكن في صيغته المفردة ما يشير إلى التأنيث، ومع ذلك جُمِع على صيغة جمع المؤنث؛ إذ رأوا جمع الاسم الأعجمي الذي لم يعرف له جمعًا آخر بصيغة جمع المؤنث؛ كما في صالون: صالونات[١٢] وهي كلمة من الفرنسية salon[١٣]. كما أقرَّ مجمع القاهرة بتوصية[١٤] من لجنة أصول اللغة، في الدورة السادسة والثلاثين من مؤتمره عام ١٩٧٠، في الجلسة الثامنة والعشرين صحَّة جمع الصيغ المعرَّبة جمع مؤنَّث؛ مثل كيلو متر، يصح جمعُه جمعَ مؤنثٍ سالمًا على "كيلو مترات"، كما يصح تميزُه على نحو تمييز الكلمات العربية، فيُقال: سرتُ سبعة كيلو مترات، وسرتُ عشرين كيلو مترًا.[١٥]

١٥. **ألفاظ معرَّبة لازمها الاستعمال على صيغة جمع المذكر:** ونلاحظ ذلك في الكلمات الدّالَّة على جماعات وأحزاب، أو تيارات فكرية أو سياسية أو ما أشبه ذلك؛ مثل برناسيون: وهو مصطلح أدبي، اعتمده مجمع القاهرة بصيغة جمع المذكر، وذكره في معجم مصطلحات الأدب[١٦]؛ وهي من الفرنسية pàrnassien[١٧].

---

[1] *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z* , p. 171.

[2] *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z* , p. 445.

[٣] ينظر مثلًا: معجم *اللغة العربية المعاصرة*، مادة سكرتير، ٢/١٠٨٥.

[٤] ينظر: *كتاب في أصول اللغة*، مجمع أللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ج/٣، ص ٥٩ – ٦٢.

[٥] ينظر: معجم *اللغة العربية المعاصرة*، مادة صالة، ٢/١٢٦٠.

[6] *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English* , p. 2860.

[٧] ينظر: *المعجم المفصل في علم الصرف*، إعداد راجي الأسمر، مراجعة: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، ص ٢٩٣.

[8] *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language* , p. 447.

[٩] ينظر: *أصول اللغة*، ٢/٧٩.

[١٠] من Parnassians: مجموعة من الشعراء الفرنسيين تشكَّلت عام ١٨٦١ ميلادية بزعامة الشاعر لوكوننت دي ليل leconte de lisle اسمها من اسم جبل برناسوس الذي تزعم الأساطير اليونانية أنه مقرّ أبوللو وربّات الفنون، وقد أصدرت هذه المجموعة مجلة البرناس المعاصرة، وكان من أبرز شعرائها سولي برودوم.

معجم *مصطلحات الأدب*، ج/١، مجمع اللغة العربية القاهرة ٢٠٠٧م، ص ٣٠.

[11] *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English* , p. 2295.

١٦. **ألفاظ معرَّبة جمعت على صيغ أخرى موافقة لصيغ الجموع العربية:** مثل:

أ- **صيغة فَعالِل:** وهي صيغة عربية أصيلة مستعملة في الأسماء والصفات: " فَعالِل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: قَرادِد، والصفة نحو: رَعابِب."( ) وقد عرِّبت كلمات كثيرة في صيغة الجمع على هذه الصيغة؛ مثل فَنادِق: التي اعتمدها المعجم الوسيط جمعًا للفندق( ) والكلمة من اليونانية pantŏkhof-on: المنزل( ).

ب-**صيغة فَعَالِيل:** وهي صيغة عربية أصيلة: " فَعالِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: الظَّنابِيب والفَساطِيط، والصفة نحو: الشَّمالِيل والبَهالِيل."( ) وقد جُمعت كلمات معرَّبة على هذه الصيغة؛ مثل: قناديل جمع قِنديل( )؛ وكلمة قنديل من اللاتينية candela( ).

ت-**صيغة فِعَل:** مثل شِيَش: جمع شِيْشَة، وهي من الفارسية، ذكر صيغة الجمع هذه د. ف. عبد الرحيم في معجم الدخيل( ). وهي صيغة جمع مستعملة في بعض الجموع العربية؛ مثل سِيَر: جمع سيرة( ).

ث-**صيغة فُعُوْل:** وهي صيغة جمع مستعملة في العربية؛ ويكون مفردها "اسما ثلاثيًا ساكن العين، مثلث الفاء، نحو كَعْب وكعُوب، وَجُنْد وَجُنود، وضِرْس وَضُرُوس."( ). وقد استعملت هذه الصيغة في جمع بعض المعرَّبات؛ مثل: بُنُوْط: جمع بُنْط، وبُنُوك: جمع بَنْك، وقُرُوْش: جمع قِرْش( ). وهذه الكلمات معرَّبة كما هو ملاحظ؛ فالبنط عن الإنكليزية font، والبنك منحدرة من الأصل الجرماني bangk، أما القرش فمنحدر من اللاتينية أيضًا grossārius ( ). وهنا تجدر الإشارة إلى أن صيغة قروش هي في الأصل مفرد، وقد اشتقَّ منها الاستعمال العربي صيغة مفرد، لأن فُعول صيغة جمع في العربية، ومفردها فِعل.

ج-**صيغة فُعَل:** وهي إحدى صيغ الجموع العربية: فُعَل بضم ففتح: ويطرد في اسم على فُعْلة بضم فسكون، كغُرْفة جمعها غُرَف.( ) وقد استعملت هذه الصيغة في وزن بعض المعرَّبات؛ مثل بُرَص: جمع بُرْصَة.( ) والكلمة منحدرة من اللاتينية bursa؛ وهذه عن اليونانية βύρσα بمعنى الجِلد( ).

ح-**صيغة أَفْعَال:** وهي صيغة كثيرة الاستعمال في الجموع العربية( )، وقد جمعت المعرَّبات كثيرة بهذه الصيغة؛

( ) *لممتع الكبير*، ص ٨٧.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة فندق، ٢/٧٠٣.

( ) *بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية*، أ. بندلي جوزي، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج/٣، أكتوبر/١٩٣٦م، ص ٣٤٥.

( ) *الممتع الكبير في التصريف*، ص ٩٤.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة قنديل، ص ٧٦٢.

A Dictionary Of English Etymology – Hensleigh Wedgwood – p. 126.

( ) ينظر: *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*، ص ١٣٧.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة سير، ص ٤٦٧.

( ) ينظر: *شذا العرف في فن الصرف*، أحمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض، ص ٩٠.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادتيّ بنط وبنك، ص ٧١، ومادة قرش، ص ٧٥٣.

WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z, pp 225, 49, 253.

( ) ينظر: *شذا العرف في فن الصرف*، ص ٨٨.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة برصة، ص ٤٩.

An Etymological Dictionary Of Modern English , pp. 185 & 1173.

( ) ينظر: *شذا العرف*، ص ٨٦.

مثل أَطْنَان: جمع طُنّ( )؛ وهي من tonne، محوَّلة عن tunnè بمعنى برميل( ).

خ- **صيغة فِعَال:** وهي من صيغ الجموع الشائعة في العربية، وقد أوردتها كتب الصرف: فِعَال، بكسر ففتح مُخَفَّفًا: مفرده فَعْل وفَعْلة بفتح فسكون، اسمين أو وصفين( )؛ ومما عرِّب بهذه الصيغة لِجَانّ: جمع لَجْنَة. وقد أورد المعجم الوسيط صيغة الجمع هذه، لكنه لم يشر إلى أعجمية الكلمة، بل ذكر أنها مولَّدة( ). والكلمة منحدرة من اللاتينية legio-n من legere بمعنى يختار؛ وهذه مأخوذة من اليونانية λέγειν. وكانت في الأصل تدلُّ على وحدة عسكرية مكوَّنة من ثلاثة آلاف إلى ستة آلاف رجل مع أسلحتهم( ).

د- **صيغة فَعَالِل:** وهي من صيغ الجموع للرباعي "فَعَالِل: ويطَّرد في الرُّباعِيّ المجرَّد ومزيده، وكذا في الْخماسيّ المجرّد ومزيده، فتقول في جعْفَر وبُرْثُن وزَبْرِج: جَعَافِر، وبَرَاثِن، وزَبَارِج."( ) وقد جمعت بعض المعرَّبات على هذه الصيغة؛ مثل بَرْجَل وهي من التركية pergel من پرگال بالفارسية بمعنى أداة رسم الدوائر( )، وقد جُمِع على بَراجِل ( ).

ذ- **صيغة فَوَاعِل:** وهي إحدى صيغ الجموع في العربية؛ جاء في الممتع الكبير: " فَواعِل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: حَوائط وجَوائز. والصفة نحو: حَواسِر وضَوارِب."( ) وقد استعملت هذه الصيغة في وزن بعض المعرَّبات؛ مثل هَوَانِم: جمع هانِم وهي من التركية hanım بمعنى سيدة أو زوجة( )؛ وقد وردت صيغة الجمع هوائم في المعجم الوسيط( ).

الاستنتاجات والتوصيات:

استعرضنا في هذه الدراسة موضوع التعريب الصرفي، ومدى مرونة اللغة العربية في استيعاب المعرَّبات صرفياً، وبيَّنّا إسهام اللغويين قديمًا وحديثًا في هذا، وقد خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- أظهرت اللغة العربية عبر تاريخها مرونة لا حدود لها في استيعاب الكلمات المعرَّبة، ضمن نظامها الصرفي، الذي عُدَّ معقَّدًا وجامدًا.
- كان لإسهام اللغويين قديمًا وحديثًا أثر كبير في التطوُّر اللغوي للمعرَّبات؛ بما وضعوه من القواعد والأحكام، التي ضمنت للكلمة المعرَّبة بيئة مناسبة لتتطوَّر وتؤلِّف أُسرًا من المشتقّات.
- إنَّ أهمِّيَّة الصرف بالنسبة إلى اللغة العربية تكمن في حفظها بضبط أوزانها ومقاييسها من جها، ومساندة

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة طن، ص٥٦٨.

( ) *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English* , p. 3500.

( ) ينظر: *شذا العرف في فن الصرف*، ص٩٠.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، ص ٨١٦.

( ) *An Etymological Dictionary Of Modern English* , p. 837.

( ) *شذا العرف في فن الصرف*، ص ٩٤.

( ) ينظر: *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*، ص ٥٢.

( ) ينظر: *معجم اللغة العربية المعاصرة*، مادة برجل، ١٨٢/١.

( ) *الممتع الكبير في التصريف*، ص ٨٣.

( ) ينظر: *المعجم التركي العربي*، د. محمود عامر، دار الصفدي، دمشق، ٢٠٠٢م، ص ١٣٠.

( ) ينظر: *المعجم الوسيط*، مادة هانم، ص٩٩٧.

نموَّها وتطوُّرها بما أظهره من مرونة وقابليَّة للتجديد في استيعاب المعرَّبات، من جهة ثانية.

- لقد خضعت الكلمات المعرَّبة إلى العوامل الصرفية؛ فظهرت عليها علامات الجمع والإفراد، والتذكير والتأنيث، كما صيغت على الأوزان العربية، وضُبِطت وصُرِفت وفق المقاييس والأبنية العربية.
- لم تكن كلُّ صيغ المعربات وأوزانها قياسية، وهنا أظهرت اللغة العربية قابلية للتكيُّف في تعريب كلمات لا توافق مقاييسها، وذلك باستحداث أوزان وصيغ جموع غير قياسية، وإدخالها المعاجم الحديثة.

وأخيرًا يوصي البحث بدعم اللغة العربية، وتطويرها باستعمالها في مختلف المجالات الاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية وغيرها؛ لأنها لغة ثريَّة تستوعب كل ما يستجد من علوم وحضارة، إمَّا بالتعريب وإمّا بوضع مقابلات عربية.

كما يوصي بتقبُّل المعرَبات الحديثة، وتطويعها للمقاييس العربية، كما فعل اللغويون السابقون، وعدم إقحام كلمات عربية قليلة الاستعمال يمجُّها الذوق بدلًا عنها للتعبير عن المسمَّيات الأجنبية.

ويوصي أخيرًا بالاهتمام بالدرس الصرفي وتطويره، وإخراجه من دائرة كتب الصرف القديمة.

المراجع

١. *أخطاء اللغة العربية عند الكتّاب والإذاعيين*، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة.

٢. *الاشتقاق والتعريب*، الشيخ عبد القادر المغربي، راجعه د. عبد الإله نبهان، الطبعة الثالثة، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٥م.

٣. *الإلحاق الصرفي ودوره في التعريب*، جمال بن مصطفى شتا، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد/١، العدد/٢، مارس/٢٠٢٢م، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين.

٤. *الألفاظ السريانية في المعاجم العربية* (٢)، البطريارك مار إغناطيوس أفرام الأول برصوم، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج/٢٣، ج/٣، تموز ١٩٤٨.

٥. *إيجاز التعريف في علم التصريف*، ابن مالك الطائي الجياني، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٦. *بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية*، أ. بندلي جوزي، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج/٣، أكتوبر/١٩٣٦م.

٧. *التعريب والصرف العربي: مقدِّمات أصوليَّة عامَّة*، د. أحمد العلوي، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع/٦٦، ٢٠١٠م.

٨. *التقريب لأصول التعريب*، الشيخ طاهر الجزائري، المطبعة السلفية بمصر.

٩. *تكملة المعاجم العربية*، رينهارت دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه: د. محمد سليم النعيمي، ١١ج، دار الرشيد للنشر، العراق وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م.

١٠. *شذا العرف في فن الصرف*، أحمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض.

١١. *الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية*، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/٤، دار العلم

للملايين، القاهرة، ١٩٨٧م.

١٢. *فاعلية الصرف العربي في ضبط بنية اللفظ الأعجمي، وتبنّيه في المعاجم العربية: نماذج معجمية مختارة*، أمال قورين، ورقة بحثية مقدَّمة إلى الملتقى الدولي حول: الصرفُ العربيُّ في الفكرِ اللسانيِ الحديث، ٢٠٢٢م.

١٣. *القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من ١٩٣٤ – ١٩٨٧*، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٩م.

١٤. كتاب في أصول اللغة/٢، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣م.

١٥. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

١٦. *مظاهر العجمة والتعريب في التقعيد الصرفي*، إيهاب همّام الشيوي، حوليات أداب عين شمس، المجلد/٤٤، الجزء/٤، أكتوبر – ديسمبر، ٢٠١٦.

١٧. *معجم الألفاظ الهندية المعربة*، د. يوسف محمد، مجلة اللسان العربي، مج/١٠، ج/١، ١٩٧٣.

١٨. *المعجم التركي العربي*، د. محمود عامر، دار الصفدي، دمشق، ٢٠٠٢م.

١٩. *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*، د. ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ٢٠١١م.

٢٠. *معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي*، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٢١. *المعجم الفارسي العربي الموجز*، د. محمد ألتونجي، ط/١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٧م.

٢٢. *معجم اللغة العربية المعاصرة*، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٢٣. *معجم مصطلحات الأدب*، ج/١، مجمع اللغة العربية القاهرة ٢٠٠٧م.

٢٤. *المعجم المفصل في علم الصرف*، إعداد راجي الأسمر، مراجعة: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٥. *معجم مقاييس اللغة*، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢٦. *المفتاح في الصرف*، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ط/١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٧. *الممتع الكبير في التصريف*، ابن عصفور، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦م.

٢٨. *منهج معالجة اللفظ الأعجمي في المعجم العربي الحديث: تطبيق على المعجم الوسيط*، هلال بن حسين، المجلة المعجمية تونس، ع/١١، ١٩٩٥م.

29. *An Etymological Dictionary Of Modern English*, Author: Weekley, Ernest ، Publisher: London Murray, Albemarle Street, W. 1921.

30. *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language* , James Donald, W. & R. Chambers, London and Edinburgh ,1872.

31. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*, by Eric Partridge,

Routledge, Taylor & Francis Group, London and New York, First Edition1985, This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2006.
32. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*, John Ayto, Second Edition, A & C Black Publishers Ltd, London 2005.